Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى قصيدة « عنوان جديد » يقول :

تغير عنوان بيتى
وموعد أكلى
ومقدار تبغى تغير
ولون ثيابى ووجهى وشكلى
وحتى القمر
عزيز على هنا
صار أحلى وأكبر
ورائحة الأرض : عطر
وطعم الطبيعة سكر !

فكما نرى فى النماذج السابقة ، نجد محمود يستخدم الكثير من الصور الشعبية .. صور الحياة اليومية .. فالزيتونة ، التى تباع بقروش قليلة ، والشاى والكبريت ، والتبغ ، والخمر الرديئة ، وعصا العجوز ودعاؤه .

كل هذه صور من الحياة الشعبية اليومية ، يستخدمها محمود درويش كثيرا فى بناء قصائده المختلفة .

ان محمود يكثر من استخدام صور الحياة اليومية فى شعره ، وقد شاع استخدام هذه الصور فى الشعر الجديد .. ولكن محمود درويش لايستخدم هـذه الصور من باب التقليد لأسـلوب فنى رائج ، بل انه يستخدم هذه الصور تعبيرا عن وجدانه الشعبى العميق وحساسيته الفنية للحياة اليومية وقدرته على التقاط الشعر الكامن فى هذه الحياة .

ومن الملامح الفنية لشخصية محمود درويش أنه يلجأ أحيانا الى مايسمى « بالتداعى الحر » ... فهو ينطلق من صورة معينة ثم يستسلم لهذه الصورة فتقوده الى صور أخرى تنبع منها وتتصل بها .. يقول فى احدى قصائده :

وكنت حديقتى ، وأنا غريب الدار